البريدية تتأمن بين القدس وعمان بالسيارات · اما الرسائل الجوية فقد كانت منذ ١٩٣٨ تتم عبر خدمات البريد الجوي البريطاني ·

اما خدمات التلفون والتلغراف فقد كانت تصل بين المدن والبلدات الرئيسية في البلاد مباشرة مع فلسطين ، سورية ، العراق ومصر وكما هو متوقع فان تقدم الاتصالات كان يتم اساسا لصالح الحكومة ، الامن العام ، فيما كانت الاتصالات العامة في هذا النطاق قليلة · وجزئيا كانت تتم لاغراض تجارية او تخدم اتصالات المواطنين الاجانب مع الخارج (٥٢) ·

و ـ انابيب نقل النفط ·

كان الامتياز الممنوح من الحكومة الاردنية الى شركة نفط العراق في مطلع عام ١٩٣١ ، قد اعطى الاخيرة حق انشاء انبوب لنقل البترول الخام من منابعه في كركوك الى مدينة حيفا عبر الاراضي الاردنية ، وهو الامتياز الذي وفر للشركة احد الخطين الرئيسيين اللذين ينقلان النفط العراقي عبر البحر الابيض المتوسط ·

بموجب هذا الاتفاق اعفيت الشركة من جميع انواع الضرائب والرسوم المفروضة على الزيوت المعدنية التي تدخل الاراضي الاردنية ، كما اعفيت جميع لوازم ومهمات واجهزة الشركة اللازمة لتنفيذ المشروع من جميع الضرائب والرسوم الجمركية ، ووضعت كافة الطرق والسكك الحديدية والخطوط الهاتفية والبرقية الموجودة في البلاد تحت تصرفها ، دون ان تدفع الضرائب للمساهمة في صيانتها او تصليحها · ومنحت الشركة حق استخدام الخطوط الحديدية في شرقي الاردن لخدمة اغراضها · وحددت مدة الاتفاق بخمسة وسبعين عاما (٥٣) ·

لقد انهت الشركة مد الانابيب عام ١٩٣١ ، كما شقت في العام نفسه طريقا موازيا لامتداد الانابيب لتأمين حمايتها · وكان طول المسافة التي تمر فيها الانابيب في الاراضي الاردنية ٢٠٠ ميلا · وكان للخط ١٢ محطة ضخ ، اثنتان منهما في الاراضي الاردنية وهما المعروفتان باسم H. 5 11. 4 · وكانتا تضخان آنذاك ٤٢٫٥٠٠ برميل في اليوم · عوضا عن كل هذه التسهيلات والاعفاءات المفرطة في كرمها ، كانت القوات المحلية مكلفة بحماية الخطوط هذه، حيث كان يتواجد ٥٠ ـ ٦٠ جنديا في محطتي الضخ لاغراض امنية (٥٤) ·

---

(52) Konikoff. op. cit., p. 82.

(٥٣) انظر تفاصيل مسهبة عن الاتفاقية المجحفة بالحقوق الوطنية ، المعقودة مع شركة نفط العراق لدى المحافظة ، على العلاقات الاردنية البريطانية ، ص ١٠٢/١٠٤ ·

(54) Konikoff. op. cit., p. 84.